مجلس الثورة في محافظة حمص: بيان صحفي بشأن خطاب رئيس النظام السوري

By homsrevolution: 2012/1/10

في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ سورية يخرج رأس السلطة في سورية للمرة الرابعة ليخطب في جمع من الناس, وإن مجلس الثورة يرى في هذا الخطاب أنه:

• لايختلف عن الخطابات السابقة لا من حيث الشكل -حيث اختار ذات المكان وذات الجمهور- ولا بالمضمون -حيث اختار المنهج نفسه وتكلم عن المؤامرة وعن الإرهابيين وعن وسائل إعلام متورطة والمفردات القديمة التي تتهم الشعب السوري-.

• الخطاب استباق لأي قرار يصدر عن الجامعة العربية حيث اتهم دولها بالخاضعة لقرارات دول المؤامرة وإن أي قرار لن يأتي على نهج النظام فهو قرار يخدم المؤامرة برأي النظام.

• الخطاب استهتار بعقول الناس و استغباء لهم و تقزيم لفكرهم, حيث أغرقهم بالتفاصيل والفلسفات التي لا تغني ولا تسمن ولم يقدم أي مفيد على صعيد طلبات الشعب السوري.

• إن خطاب الأسد اليوم دليل على تمسكه بخط الدماء ومسلك العنف الذي انتهجه منذ بداية الثورة ويظهر في الخطاب جلياً أنه لن يتراجع عن هذا الخط وسيصعد أمام الثورة السلمية عنفاً ودموية وأثبت ذلك بتصرفات فعلية أهداها للشعب السوري مع خطابه, فقد أضاف اليوم عدد من الحواجز في قلب مدينة حمص وزاد التواجد العسكري فيها كما تم قنص طفلة لا تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها بعد اقل من نصف ساعة على الخطاب وقد سلمت طفلة عمرها أربعة أشهر اليوم خلال الخطاب لعمها مع بقاء أبويها معتقلين, وما هذه إلا أمثلة عن بحر الإجرام الذي غرق فيه النظام.

لذالك فإن مجلس الثورة في حمص يطالب:

• يطالب الجامعة العربية بأن تحول الملف السوري إلى مجلس الأمن فوراً وأن تتخذ موقفاً تاريخياً في مساعدة شعب سوري الأعزل الذي يقتل على يد النظام.

• يطالب الأشخاص الذين لا يزالون في صف النظام بالتخلي فوراً عن موقفهم والانحياز لصف أهلهم وشعبهم وأن لا يكونوا أداة لسحق هذا الشعب.

• يطالب الجيش السوري الحر بالاستمرار في حماية المدنين وأن يوسع قواعده وينظم صفوفه في سبيل حماية الثورة السورية والشعب الأعزل.

• يطالب دول العالم في كل مكان أن يتخلوا عن هذا النظام ويبدؤوا بطرد سفراء هذه النظام فوراً وقطع علاقاتهم الدبلوماسية معه ومحاصرته, كما يطالبهم بالاعتراف بالمجلس السوري الوطني ممثلاً وحيداً للشعب السوري.

المكتب الإعلامي لمجلس الثورة في حمص, 10-1-2012